

الأعسر في مصر القديمة

حمادة منسي عاشور¹

مدرس الآثار المصرية، كلية الآداب، جامعة دمنهور.

الملخص

على مر العصور والأزمان اعتاد الإنسان بفطرته وطبيعته أن يستخدم يده اليمنى في الأعمال التي تعتمد على يد واحدة كالأكل والكتابة وحمل الأشياء وغيرها، لكن لكل قاعدة شواذ، فمن المؤكد أنه كان هناك عدد قليل من البشر يستعمل يده اليسرى بشكل بارع ودقيق كما هو الحال في وقتنا الحالي، ويعرف هذا الإنسان بالأعسر، والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل وجد الأعسر في مصر القديمة وهل هناك أدلة على ذلك؟ حقيقي إن الوصول إلى حالات العُسر في تلك الأزمنة السحيقة ليس بالأمر الهين، وسأحاول في هذا البحث الإجابة على تلك الأسئلة مستهلاً بالكلمات التي تعبر عن الأعسر واليسار في اللغة المصرية القديمة، ودلالة اليسار في الفكر المصري القديم، ومدى تشاؤم المصري القديم من اليسار، وسينصب موضوع البحث على الأدلة النصية والفنية التي تؤكد على وجود الأعسر في مصر القديمة. ويجب التنويه إلى أن الباحث لن يلتفت إلى تصوير الشخص مستعملاً يده اليسرى أثناء الصيد أو القتال أو السير وغيرها والتي اتبع فيها الفنان المصري القديم قواعد التصوير والرسم لتبدو كل أجزاء الجسم البشري ظاهرة للناظر، لكن الباحث سيركز فقط على الأعسر بطبيعته كوجود كاتب أعسر، وعمّا إذا كان هناك ملك أعسر أم لا، وكذلك طريقة لف النقبة الملكية وعلاقتها باستخدام اليد اليسرى، وأيضاً وضع المنديل أو لفة البردي في اليد اليسرى ببعض تماثيل الأفراد بالدولة القديمة وعلاقة ذلك بالأعسر، وغيرها من الأدلة الأخرى.

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

أعسر؛ الشرق؛ اليد؛
مصر القديمة؛ تمثال؛
اليسار؛ الكاتب.

(JAAUTH)

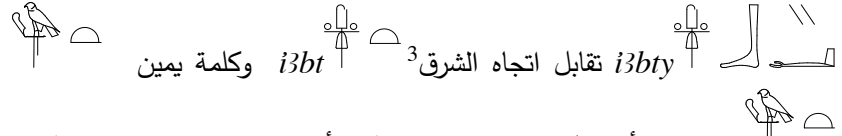
المجلد 18، العدد 2،

(2020)

ص 136-156.

مقدمة

لم يحظ مفهوم اليسار واليمين إلا باهتمام قليل من علماء المصريات¹؛ وربما يرجع ذلك لسببين أولهما أن مفهوم اليسار واليمين قد تساوى في اللغة مع اتجاهي الشرق والغرب على الترتيب مع اختلاف المخصصات الواردة، فكلمة يسار²


*imnt*⁴ تقابل اتجاه الغرب⁵ *imnt* وكلمة يمين *ibbt*³ تقابل اتجاه الشرق³ *ibbt*

، وثانيهما أن فطرة الإنسان التي جبلته بأن يكتب بيده اليمنى في كل العصور والأزمان مع ندرة الأفراد الذين يستعملون أيديهم اليسرى، صعبت على علماء الآثار تتبع حالات الأعسر (أشول) في مصر القديمة خاصة وأن أدلة استعمال اليد اليسرى في تلك الأزمنة السحيقة هو أمر يصعب إثباته، لا سيما وأن المصري القديم قد تقادى إظهار أي نقیصة أو عيب في تصوير أو تمثيل أجزاء ومكونات الإنسان، ومن بينها الأعسر.

وقد انصب اهتمام علماء المصريات على فكرة اليسار والشرق حول مفهومها اللغوي والمعاني المختلفة لها باختلاف المخصصات الملحقة وما يسبقها من حروف جر أو يتبعها من صفات، ففي عام 1864 أرسل العالم Chabas⁶ خطاباً للعالم Lepsius حول التعبيرات الدالة على اليمين واليسار في الخط الهيروغليفي ليضيف ويعلق عليها

¹ hamada.ashour@damanhour.edu.eg

لبسيوس في نفس المقال⁷، وفي عام 1922 كتب Sethe⁸ مقالة ناقش فيها لغويًا الشرق (اليسار) والغرب (اليمن) بشكل أكثر تفصيلاً، إلى أن جاء Fischer⁹ وكتب مقالاً عن أوضاع اليد اليمنى واليسرى في تصوير الجسم البشري وهو متجه يميناً أو يساراً دون الإشارة إلى الأعرس بطبيعته، ثم تناول Grieshammer¹⁰ رمزية اليمن واليسار في الفكر المصري القديم.

وسأركز سطور هذه الدراسة للإجابة على سؤال استهوى الباحث وهو هل كانت هناك حالات استعمال فيها المصري القديم يده اليسرى دون اليمنى؟ محاولاً الوصول إلى أدلة نصية وفنية تؤكد ذلك، مشيراً إلى نظرة الدين والمجتمع المصري القديم نحو الأعرس.

فرغم أن المصري القديم قد ألفت اتجاه اليمن كغيره من شعوب العالم القديم والحديث، فجدده يستخدم يده اليمنى في معظم حركات حياته سواء في الأكل أو الكتابة أو الحرف المختلفة، فإنه من المعروف أن لكل قاعدة شواذ، فهل كانت هناك حالات استعمال فيها المصري القديم يده اليسرى بدلاً من اليمنى، كأن يأكل أو يكتب بيده اليسرى بطبيعته التي تعود عليها، وحتى تكون نتائج هذا البحث منضبطة لابد من الإشارة إلى أن الباحث سيضع في تصوره ما يلي:

- الاهتمام بالأدلة التي تشير إلى استعمال المصري القديم ليده اليسرى في الأفعال المألوف فيها استعمال اليد اليمنى كالكتابة والأكل مثلاً، فربما وجد الباحث ضالته في نص تأديبي يوجه فيه كاتبه باستعمال اليد اليمنى بدلاً من اليسرى، أو ربما وجد تمثالاً أو تصويراً لشخص يمسك قلماً أو ملعقةً أو غير ذلك بيده اليسرى.

- بالنسبة للحرف والصناعات التي تستوجب استعمال اليد اليمنى واليسرى معاً فلن يتم التعرض لها بطبيعة الحال إلا إذا كانت اليد اليمنى فارغة وبدون وظيفة، في حين كانت اليد اليسرى مشغولة بأداء أحد الأعمال.

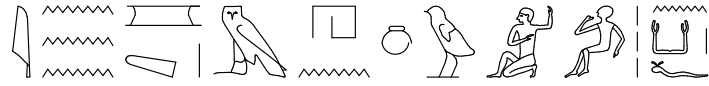
- لن يلتفت إلي توجيه الأفراد في فنون النقش والرسم وهم يمسكون العصا الطويلة أو الحربة مثلاً بأيديهم اليسرى دون اليمنى؛ لأن تصوير أوضاع الأفراد في الفن المصري القديم يخضع لقواعد معينة تتعلق باتجاه الشخص المصور وإظهار كل أجزاء الجسد البشري.

- تماثيل الآلهة والملوك والأفراد التي تمثل اليد اليسرى مستعملة دون اليمنى في القبض علي رموز دينية أو ملكية، أو مستعملة في أوضاع دينية واجتماعية وسياسية، تلك النماذج لا تعني بالضرورة أن أصحابها كانوا عُسراً، فالنحت أيضاً كانت له قواعده ومعايير.

1- اليسار في اللغة المصرية القديمة:

قبل أن نتناول مسميات اليسار في اللغة المصرية القديمة ينبغي الإشارة إلى الوجهة والقبلة الأساسية للمصري القديم، والتي على أساسها يتحدد اليمن واليسار، والغريب أن الاتجاه نحو الجنوب - ليس الشمال كما في الوقت الحاضر - كانت وجهة المصري القديم منذ أقدم العصور، فنهري النيل الذي ينبع من الجنوب¹¹، ويتجه مجراه من الجنوب إلى الشمال يربط أجزاء مصر الشمالية والجنوبية ببعضها هو الذي يهب الحياة والاستقرار لها¹²، لذا كان غرب المصريين على اليمن وشرقهم على اليسار واضحاً من حقيقة أن الجنوب كان دائماً المنطقة الأكثر تميزاً واهتماماً¹³؛ وبالتالي فإن ترتيب الاتجاهات كان عكس ترتيب الاتجاهات في الوقت الراهن، حيث حل الجنوب محل الشمال والشرق محل الغرب¹⁴.

وقد أشارت النصوص لترتيب المصريين القدماء للجهات الأصلية الأربعة على النحو التالي: الجنوب - الشمال - الغرب - الشرق¹⁵، ففي عهد الملك أمنحتب الرابع تذكر النصوص حدود العالم الذي يحكمه المعبود أتون فنقول:

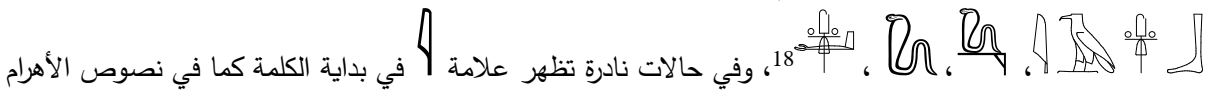


rsy mi mh̄tt imnt i3by iww h̄ry-ib n w3d wr m hnw n k3.f

"الجنوب، الشمال، الغرب والشرق، والجزر التي في منتصف الأخضر الكبير في فرح بسبب قرينه"¹⁶.

ونتيجة طبيعية لوجهة المصري القديم نحو الجنوب أصبح الشرق على يساره، وعليه كتب المصريون القدماء الكلمات التي تدل على جانبي الجسم البشري - الأيمن والأيسر - في لغتهم منذ العصور القديمة بنفس العلامات التي عبروا بها عن جهتي الغرب والشرق على الترتيب، وذلك للصلة الأصلية بين الاسمين¹⁷.

لذا استخدم المصري القديم كلمة *i3by* كصفة تعني "أيسر أو اليد اليسرى" وذلك عند الحديث عن أجزاء الجسم، وكتبت بعدة أشكال هي:



وفي حالات نادرة تظهر علامة *i3by* في بداية الكلمة كما في نصوص الأهرام *i3by*¹⁹، وفي بعض الأحيان تم كتابة كلمة "يسار" ومشتقاتها بدون علامة اليوص *i3by*²⁰.

واستخدمت هذه الكلمة في عدة تعبيرات مثل *gs i3by* "الجانب الأيسر"، كما في نصوص الأهرام

ومعبد إدفو وندرة²¹، كما استخدمت مع حروف الجر *hr*، *m* مثل *hr i3by*

"على اليسار"، *m i3by* "من اليسار"²²، كما أشار المصري القديم إلى "العين اليسرى" بكلمة

i3bt، وظهرت هذه الكلمة منذ عصر الدولة القديمة بهذا المعنى، وكتب بهذا الشكل أيضاً

وهناك أيضاً كلمة *smhy* والتي كتبت بأشكال

smh التي تفيد معنى "اليسار"، حيث استخدمت كصفة عند الحديث عن أجزاء الجسم، أو عند

الإشارة بوجه عام إلى الجانب الأيسر، كما ارتبطت بحرف الجر *hr*²⁴.

2- اليسار في الفكر الديني:

كان الجانب الأيسر مكروهاً لدى المصريين القدماء كما هو الحال في العديد من الشعوب الأخرى، وبالنظر إلى الطبيعة الرمزية المزدوجة للتصنيف المصري القديم، فإن النتيجة الطبيعية التي لا مفر منها هو أن اليد اليسرى كانت مخصصة

- استعمال اليد اليسرى في الأكل والكتابة:

الحقيقة أن تقوق استعمال اليد اليمين عند المصري القديم كان واضحاً ولا يكاد يكون موضع شك، ويظهر تقوقها من خلال

اثنتين من الكلمات المستخدمة للتعبير عن اتجاه اليمين، الكلمة الأولى هي wnmy "أكل اليد"⁴³، فقد رأى Sethe أن كلمة wnmy مشتقة من الفعل "يأكل" wnm ، ربما إشارة إلى اليد اليمنى، التي اعتبرها المصري القديم اليد التي يتناول بها الطعام، يؤكد ذلك مخصص الفعل wnm والذي يمثل رجل جالس يمد يده

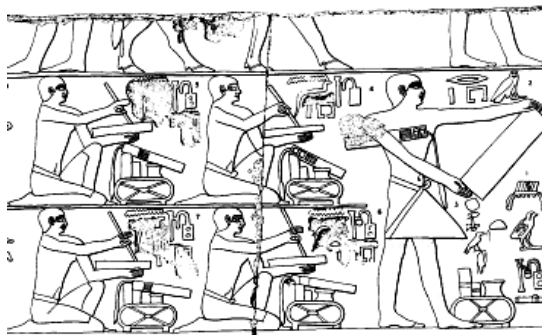
(اليمنى) إلى الفم⁴⁴، والكلمة الثانية هي imy-wrt "ما هو أعظم" كناية عن "اليمين"⁴⁵، فاليمين هو الاتجاه المفضل بوضوح عند المصري القديم، كما هو مبين من خلال اللقب

يمين الملك⁴⁶، ويظهر كذلك في أسماء الأعلام تفضيل الجانب الأيمن، على سبيل المثال: t3y hr imnt nsw "حامل المروحة على يمين الملك"⁴⁶، ويظهر كذلك في أسماء الأعلام تفضيل الجانب الأيمن، على سبيل المثال: st3 hr wnmy.f "ست على يمينه"⁽⁴⁷⁾.

ولم يستطع الباحث التوصل إلى أدلة نصية أو فنية تثبت عكس ما تعارف واعتاد عليه المصري القديم من تناول الطعام والشراب باليد اليمنى، لكن عدم التوصل إلى الأدلة لا ينفي وجود أعسر بينهم.

أما عن الكتابة فلم يستدل على نص أدبي أو تعليمي يشير إلى نهر المعلم أحد تلاميذه لكونه يكتب بيده اليسرى، كما أنه لا يوجد توجيه لهم بأن يكتبوا بأيديهم اليمنى، وعلى عكس الكثير من نماذج النقش والرسم في الفن المصري القديم التي بدلت وظيفة اليمين تبعاً لاتجاه الشخص ووفقاً لقواعد التصوير عند المصري القديم، فإن الفنان حرص على تصور الكتابة وهم يكتبون بأيديهم اليمنى حتي لو تبدل وضع الكاتب منجهاً إلى يمين أو يسار الناظر.

الأمثلة على ذلك كثيرة أذكر منها على سبيل المثال نقش لثلاثة كتبة بمقبرة تي بسقارة من الأسرة الخامسة، حيث نجد الفنان قد صور الكتبة وهم يمسون بالأقلام في أيديهم اليمنى (لوحة 1)⁴⁸، ونقش من معبد ساحورع بأبو صير يصور المعبودة سيشات وهي تمسك بالقلم في يدها اليمنى⁴⁹، وأيضاً عدة مناظر تصور الكتبة بمقبرة ميريوكا بسقارة من الأسرة السادسة (لوحة 2)⁵⁰، وأخيراً نقشان من مقبرة حورمحب بسقارة، أحدهما لأربعة كتبات واقفين مع الانحناء للأمام بمتحف فلورنسيا تحت رقم 2566، والثاني لأربعة كتبات يحصون الأسرى بالمتحف المصري (لوحة 3)⁵¹.



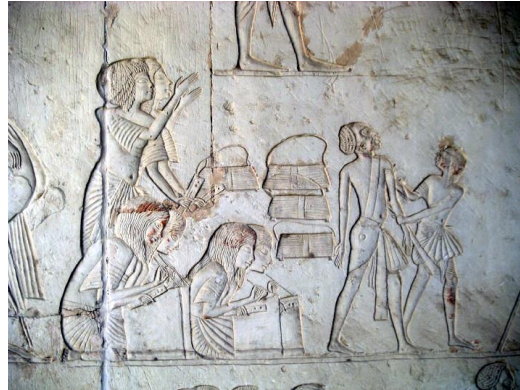
(لوحة 2) منظر للكتبة بمقبرة ميريوكا بسقارة، الأسرة السادسة.
Duell, P., The Mastaba of Mereruka, I, OIP., 31, pl. 51.



(لوحة 1) منظر للكتبة بمقبرة تي بسقارة، الأسرة الخامسة.
Steindorff, G., Das Grab des Ti, pl. 85;
<https://www.gettyimages.com/detail/news-photo/relief-depicting-the-scribes-mastaba-of-ti-necropolis-of-news-photo/630808027?adppopup=true>
(17/1/2020, 10:16 AM).



المتحف المصري



متحف فلورينسيا

(لوحة 3) منظران من مقبرة حور محب بسقارة، الأسرة الثامنة عشرة.

Allon, N., Writing, Violence and the Military, pl. 20; <http://promenade-egypte.photosypte.com/saqqara-horemheb/saqqara-tombe-horemheb-cour-interieure.php> (11/2/2020, 12:31 AM).



(لوحة 4) تمثال لكااتب أعسر محفوظ بمتحف

الفنون الجميلة ببوسطن برقم 72.4161
<https://collections.mfa.org/objects/135182/seated-scribe-model?ctx=7722cd25> (12/3/2020, 12:39 AM)

أما فيما يختص بتمثيل الكتبة والتلاميذ في مصر القديمة فإن كل تماثيل الكتبة المكتشفة حتي الآن ممثل فيها الكاتب وهو يمسك بالقلم في يده اليمنى⁵²، باستثناء نموذج لكااتب واحد يمسك القلم بيده اليسرى محفوظ بمتحف الفنون الجميلة ببوسطن برقم 72.4161، يعود لعصر الدولة الوسطى (لوحة 4)، وهو نموذج لكااتب جالس منحوت من قطعة واحدة من خشب، ملون باللون البني المحمر، يرتدي باروكة شعر مستعار سوداء قصيرة، ويرتدي نقبة بيضاء قصيرة ناشراً عليها ورقة من ورق البردي (أبيض مطلي)، ويمسك بقلم من الغاب في يده اليسرى، ولو افترض البعض أنه يقرأ ولا يقوم بالكتابة لكونه يمسك طرفي لفافة البردي بكلتا يديه الممثلتين بجانب فخذه، واستحالة الكتابة بقلم الغاب المائل للأمام من أعلى بهذا الوضع، فهذا الافتراض مردود عليه بأن وضع القلم في اليد اليسرى وليست اليمنى يؤكد أنه أعسر بطبيعته سواء كان كاتباً أو قارئاً⁵³.

- نحت التماثيل واستعمال اليد اليسرى

من المعروف تقديم الساق اليسرى إلى الأمام في معظم أعمال النحت الخاصة بالمعبودات والملوك والأفراد، خاصة تماثيل الرجال، وهي من السمات البارزة في الفن المصري القديم⁵⁴، وقد تعددت الآراء حول تقدمية الساق اليسرى خطوة للأمام، فهناك من يرى أن السبب في تقديم الساق اليسرى يرجع إلى تأثر فن النحت بقواعد النقش، حيث فضل المصري القديم أن تتجه الهيئات في النقوش ناحية اليمين، ولكي تظهر الهيئة كاملة يجب أن يميز القدمين لتبدووا واضحتين⁵⁵، لذا كان يجب أن يقدم الساق البعيدة للأمام، وهي الساق اليسرى في هذه الحالة، لذا جاء نحت التماثيل متبعاً لما كان يقوم به في النقش، وهو تقديم الساق اليسرى⁵⁶.

وهناك من يشير إلى أن المصري القديم شأنه شأن الغالبية العظمى من الشعوب كان يفضل استخدام اليد اليمنى، فكانت الشخصيات الهامة توضع عادة على اليمين في التماثيل المزدوجة والجماعية⁵⁷، ومن ثم فإن الساق اليمنى هي



(لوحة 5) تمثال "بحن بتاح" الذي يقدم فيه ساقه اليمنى، المتحف المصري

JE44609

Brovarski, E., A Triad for Pehenptah, pl. XLVIII [1]; <http://giza.fas.harvard.edu/object/15354/full/> (27/12/2019, 10:21 AM).

الأهم؛ ويتقديم الساق اليسرى يكون وزن وتقل الجسم مركزاً على الساق الخلفية، وهي الساق اليمنى، لذا فضل الفنان تقديم الساق اليسرى⁵⁸، كما أشار Petrie إلى أن تقديم الساق اليسرى كان بسبب الالتزام بأساليب متوارثة في النقش والنحت صارت تقليداً متبعاً بعد ذلك، فإصرار المصري القديم على جعل الصولجان في اليد اليمنى والعصا الطويلة في اليد اليسرى ربما كان هو الدافع إلى هذا التمثيل، على أساس أن هذه الوقفة كانت هي الأنسب والأكثر راحة واتزاناً⁵⁹.

في حين يرى Steindorff أن الجانب الأيمن (الغريب) كان هو الجانب الأكثر إجلالاً والأعظم شأنًا عند المصري القديم، لذا كان تقدم الساق اليسرى ضرورة حتمية لضمان رؤية الجانب الأيمن من التمثال بصورة واضحة وكاملة⁶⁰، وقد رفض Griffiths الرأي القائل بأن التماثيل التي يقدم أصحابها الساق اليسرى خطوة للأمام ترمز إلى تجليل الجانب الأيسر، على اعتبار أن الجانب الأيسر كان يعنى الشرق عند المصريين القدماء، وهي الجهة التي تشرق منها الشمس كل صباح وتمثل رع في بهائه⁶¹.

كذلك لم يبتعد كل من إرمان ورائكه كثيراً عن هذا المعنى، فقد اتفقا على أن قواعد التناسق الفني قد أثرت تأثيراً كبيراً في طريقة رسم الأشخاص، وهي أنه إذا ما امتد أحد الذراعين أو الساقين عن الآخر، فلا بد وأن تكون هذه الذراع أو الساق هي الأبعد عن الناظر، مما يعنى أنه إذا صور شخص ما متجهاً نحو اليمين يكون الذراع والساق اليسرى هما الممتدان إلى الأمام، والعكس صحيح، فإذا لم يتبع الفنان هذه القاعدة لتقطعت أوصال جسم الإنسان وبدت أعضاؤه غير واضحة وقبيحة⁶².

كذلك رأى على رضوان أن السبب في تقديم الساق اليسرى يرجع إلى أن الفنان المصري كان يبدأ نحت التمثال عادة من الجانب الأيمن، وذلك نظراً لتفضيله للجانبية اليمنى، ومن ثم فإن يمين الفنان كان هو الاتجاه المضاد للتماثيل أي الساق اليسرى⁶³، فلو افترضنا أن هناك كتلة حجرية مطلوب نحتها كتمثال، فإن النحات يبدأ في النحت ويظهر التمثال ملقى على الأرض والجزء العلوي هو مقدمة التمثال، ثم يمسك النحات الأيمن المطرقة في يده اليمنى والإزميل بيده اليسرى ويشرع في نحت شكل التمثال⁶⁴، ولذلك يكون تقديم الساق اليسرى هو السبيل الوحيد للعمل بأريحية أثناء نحت التمثال لمستخدمي اليد اليمنى، والعكس صحيح بالنسبة للنحات والمثال الأعسر، فلا يمكنه العمل بمرونة إلا إذا تقدمت الساق اليمنى للأمام على غير العادة في النحت المصري القديم.

وبمقارنة نسبة التماثيل التي تتقدم فيها الساق اليمنى إلى نسبة مستخدمي اليد اليسرى في مصر القديمة، فإنه يمكن الاعتراف بصحة الرأي القائل بأن التماثيل التي تقدمت فيها الساق اليمنى للأمام كانت نتيجة لكون الفنان كان يستخدم يده اليسرى في نحت التماثيل؛ فالأعسر كان يشرع في نحت الجانب الأيسر للتماثيل، وبالتالي تقديم الساق اليمنى التي ستكون على يمينه أثناء العمل.

التمثال الأشهر الذي تتقدم فيه الساق اليمنى إلى الأمام هو لشخص يدعى "بحن بتاح"، وهو التمثال المحفوظ في المتحف المصري برقم JE44609 (لوحة 5)، ثم نقل إلى المتحف المصري الجديد برقم 1160⁶⁵.

وهناك تمثال آخر بالمتحف المصري برقم CG 128 لصبي واقف من الخشب ارتفاعه 0.37 م، يعود للأسرة الخامسة، ساقه اليمنى متقدمة قليلاً للأمام والذراع الأيسر بمحاذاة الجسم بيد مفتوحة، في حين أن اليد اليمنى تشير إلى الفم والسبابة تمس الشفاه السفلية⁶⁶، كما يوجد نموذج خشبي آخر محفوظ بمتحف بوسطن برقم 72.4150، يعود لعصر الدولة الوسطى يمثل رجلاً يسير بخطوات ممتدة وساقه اليمنى إلى الأمام⁶⁷.

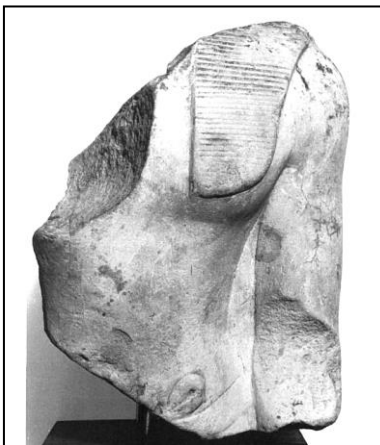
أيضاً هناك نموذج تتقدم فيه القدم اليمنى إلى الأمام، ففي نائوس من الحجر الجيري تم العثور عليه مباشرة أمام لوحة نفر حتب الجرانيتية بأبيدوس ويعود للأسرة التاسعة عشرة، تم نحت تمثال لـ "ماعت-من-رع-إم-حب" وزوجته "ورت-نفت" محفور داخل النائوس دون فصل الجانب الخلفي، وفيه نرى الرجل قد مثّل مقدماً رجله اليمنى إلى الأمام على غير العادة، هذا النائوس محفوظ الآن بمتحف بوسطن تحت رقم 00.690A-B⁶⁸، قد تكون الحالات الظاهرة الأخرى للتماثيل ذات الساق اليمنى المتقدمة ناتجة عن تغير الاتجاه غير المقصود للمقابل التصويري⁶⁹.

- عقدة النقبة الملكية في الجانب الأيسر -

من الواضح أن جميع الملوك على مر التاريخ المصري لم يكونوا يمينين دائماً بطبيعة الحال، لكن الملك كإله في جسم إنسان هو حالة مثالية، خاصةً مع المفهوم المصري السيئ للييسار، فقد نكون على صواب في افتراض أن أي اعتراف رسمي باليسار كان يتم تجنبه بشكل عام، ففي الواقع، أن أي عيب جسدي غير مناسب لحورس الحي كان يتم وأده؛ لذلك كان هناك تناسق كامل في النحت الملكي دون إظهار أية جوانب سلبية، فتفاصيل وملامح الملك كان يتم تعميمها بشكل منتظم على مختلف ورش النحت الملكية للرجوع إليها⁷⁰، لذلك كان موضوع التطابق في الشكل النموذجي بشكل عام أمراً مفترضاً.

ويبدو أن هناك قاعدة غير معروفة بشكل واضح في التماثيل المصرية تتعلق بطريقة طي ولف النقبة القصيرة، فالملك في مصر القديمة كان يلف الطرف الأيسر للنقبة على الطرف الأيمن أو في اتجاه عقارب الساعة من وجهة نظر مرتديها، في حين أن الأفراد وكبار رجال الدولة في الدولة القديمة يقومون بلفها بطريقة عكسية، فيكون الطرف الأيمن على الأيسر عكس اتجاه عقارب الساعة.

والحقيقة أن كل التماثيل الملكية على مر التاريخ المصري تتبع هذه الطريقة الأساسية وهي لفة الطرف الأيسر على الأيمن باستثناء ثلاثة نماذج فقط سنتعرف عليهم بعد قليل، وبالتالي فإن "الطية الملكية" تتوافق بشكل غريب مع الملابس المصنوعة والمستخدمة في وقتنا الحالي للرجال والنساء على حد سواء⁷¹، كذلك اتبعت تماثيل الآلهة نفس قاعدة لفة الطرف الأيسر على الطرف الأيمن في النقبة الملكية، ولكن هناك حالة شاذة، جاءت مع رمز الإقليم في ثالوث منكاورع من معبد الوادي بالجيزة، حيث يرتدي منكاورع النقبة بالشكل التقليدي، في حين أن سيدة الإقليم تصور عكس ذلك بلف الطرف الأيمن على الأيسر، وربما أنها ليست معبودة حقيقية⁷².

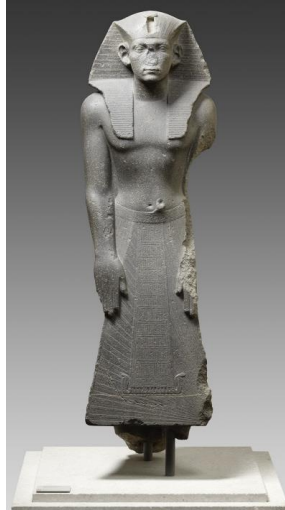


(لوحة 6) جزع تمثال من الحجر الجيري، يعتقد أنها جزء من تمثال كامل لأمنمحات الثالث أو أمنحتب الثاني.
Reeves, N., *Left-Handed Kings?*, fig. 1.

لكن بعد الدراسة التي قام بها Reeves لإحدي القطع الأثرية غير الكاملة لتمثال ملكي لم يتبق منه سوى الذراع والكتف الأيسر ومنطقة البطن (لوحة 6)⁷³، اتضح تمثيل عقدة النقبة الملكية المثلثة والطرف الأيمن لها يعتلي الطرف الأيسر على غير عادة معظم التماثيل الملكية، وبمقارنة تلك القطعة بمثيلاتها من



(لوحة 8) تمثال أمحتب الثاني
بالمتحف المصري برقم CG 42077
Aldred, G., New Kingdom
art in Ancient Egypt, pl. 49.



(لوحة 7) تمثال للملك إمنحاح الثالث
بمتحف برلين رقم 1121
<http://www.smb-digital.de/eMuseumPlus?service=ExternalInterface&module=collection&objectId=778401> (21/1/2020, 11:11 AM).

التمائيل الأخرى الكاملة رجح بعض العلماء أن هذه القطعة إما أن تكون جزءاً متبقياً من تمثال واقف للملك إمنحاح الثالث من الدولة الوسطى⁷⁴، لأن الجزء المتبقي من التمثال يشبه التمثال الكامل له بمتحف برلين رقم 1121 (لوحة 7)⁷⁵، أو أنها جزء متبق من تمثال لأمنحاح الثاني يشبه أحد تماثيل كاملين له، أحدهما من الجرانودوريت عثر عليه في إلفانتين⁷⁶، والآخر بالمتحف المصري تحت رقم CG 42077 (لوحة 8)⁷⁷.

هذه التماثيل الثلاثة لها غطاء رأس قصير نسبياً، إضافةً إلى نقبة ملكية مثلثة ملفوف طرفها الأيمن على طرفها الأيسر، والتي تتضح من خلال عقدة القماش التي تبرز يسار السرة بدلاً من

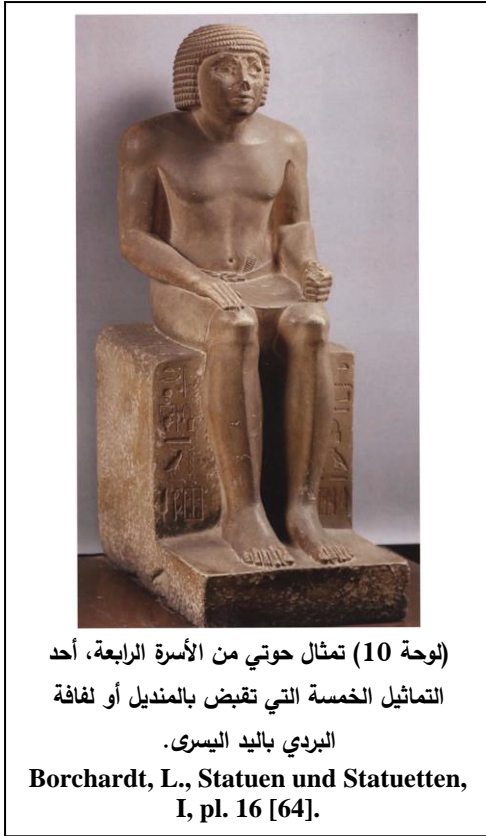
اليمين، هذه النقبة المثلثة بطريقة لف الطرف الأيمن على الأيسر هذه تتقاسمها ثلاثة تماثيل فقط في سلسلة واسعة من النحت الملكي المصري، مما جعل البعض يعتقد أن كلا من أمنحاح الثالث وأمنحاح الثاني كانا أعصري اليد⁷⁸.

- السيف في اليد اليسرى

ظهرت حقيقة استخدام اليد اليسرى كواقع إحصائي في الشخصية الملكية المصرية في مرات نادرة على مدى آلاف السنين من التاريخ المصري القديم، ونظراً للدلالة السلبية لاستخدام اليد اليسرى فلم يتم التعرف حتى الآن على الكثير من النماذج والأدلة على وجود ملك أعسر، فلدينا تمثال للملك نخت-حر-حبت (نختانبو الثاني) بمتحف المتروبوليتان رقم 34.2.1 مصور فيه واقفاً في كنف حور الصقر ويقبض بيده اليسرى على السيف (لوحة 9)، في حين يمسك علامة



(لوحة 9) تمثال للملك نخت-حر-حبت (نختانبو الثاني)، متحف المتروبوليتان رقم 34.2.1
<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544887?>
(11/3/2020, 9:11 PM).



الاحتفال حبت بيده اليمنى مما جعل بعض العلماء يعتقد أنه كان أسيراً⁷⁹، وربما لاحظ النحات ذلك في الحياة فنحته بنفس الهيئة.

- وضع "لفافة البردي أو المنديل" في اليد اليسرى

خلص Englbach في مقاله الذي نشر عام 1938 إلى أنه على الرغم من تجاهل بعض التشوهات العرضية دون تمثيل بشكل عام في الفن المصري القديم مثل فقدان أحد الأطراف، فإن الشيء نفسه لم ينطبق - على الأقل في النحت الخاص بالأفراد - على بعض التشوهات الخلقية، من بين تلك الاستثناءات التي كان المصريون العاديون وليس الملوك مستعدين للتسامح معها كانت اليد اليسرى، فبحسب رأي Englbach أن من بين مجموعة تضم أكثر من مائة تمثال جالس للأفراد بالدولة القديمة وعصر الانتقال الأول المحفوظة في متحف القاهرة، يمكن تمييز خمسة تماثيل فقط تم فيها وضع "لفافة البردي أو المنديل" في اليد اليسرى وليس اليمنى (لوحة 10)⁸⁰، مما جعل Engelbach يقترح أن نسبة التماثيل التي تعرض هذه الخاصية بالمقارنة بما تم تمثيله في ذلك الوقت يجعل اليد اليسرى تمثل حوالي 4 إلى 8 % من السكان، وهذه التماثيل الخمسة من الرجال ربما تمثل هذه النسبة من اليساريين في ذلك الوقت⁸¹.

- اتجاه الآثار الباقية للأرامل

من المعروف أن النحات أو عامل البناء الأيمن الذي يمسك المطرقة في يده اليمنى والإزميل بيده اليسرى تكون آثار الإزميل مائلة من أعلى في اتجاه اليمين (بهذا الشكل /)، والعكس صحيح حيث تكون آثار الإزميل مائلة لليسار من أعلى (بهذا الشكل ١) إذا ما كان النحات أو العامل أعسر⁸².

وهناك بناء حجري بتانيس يعود للأسرة السادسة والعشرين يقدم مثالاً رائعاً للعمل المشترك بين عامل متمرس وآخر مبتدئ، حيث يظهر أن أقل من نصف العمل قام به عامل أيمن اليد في الجدار الشمالي، في حين أن معظم العمل قام به حرفي متمرس يعمل بيده اليسرى، رغم أنه عاد للعمل باليد اليمنى، حيث تظهر تجاويف الإزميل أنها تتجه من الشرق إلى الغرب، وفي هذه الحالة يمكن للرجال اليمينيين العمل على الجدار الشمالي، لكن يجب أن يتم العمل على الجدار الجنوبي باليد اليسرى وإلا فإن مقبض المطرقة ستعيقها الأحجار التي على يساره، هذا لا ينكر أن العمل ربما قد تم من قبل عاملين ذوي يد يميني، أحدهما كان يعمل أيضاً بيده اليسرى وأنجز أكثر من العامل المبتدئ الذي يتعلم حرفته، بينما يعمل سيده الماهر والأكثر خبرة بشكل أسرع وأكثر دقة⁸³.

في النهاية ينبغي الإشارة إلى عدة ملاحظات متكررة لاستخدام اليد اليسرى، لا تعني إطلاقاً أن أصحابها عُسر، وإنما هي تقليد فني وجب التنويه عنه فقط، ومنها على سبيل المثال تقديم الذراع الأيسر في التمثال الخشبي والتمثال المعدني، ليقبض بها على عصاه التي يستعين بها في سيره، ربما يرجع ذلك إلى أهمية وقوة الذراع الأيسر، حيث أشارت الفقرة رقم 1532 من نصوص الأهرام وأكدت على هذا المعنى، حيث ذكرت:

⁸ Sethe, K., *Die ägyptischen Ausdrücke für rechts und links und die Hieroglyphenzeichen für Westen und Osten*, NGWG., 1922, pp. 197-242.

⁹ Fischer, H., *LÄ.*, V, col. 187.

¹⁰ Grieshammer, R., *LÄ.*, V, col. 191f.

¹¹ هناك تصور ظهر في العصر المتأخر عن نبع النيل، وهو أن موضع النبع في جزيرة بيجة التي عرفت باسم "الساق" أو "مكان الساق" باعتبارها منبع النيل في مصر العليا، والمقصود بها الساق اليسرى لأوزير، للمزيد أنظر: -
تشرني، الديانة المصرية القديمة، ترجمة احمد قدرى، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، 1996، ص 138؛ حنان محمد ربيع حافظ، قطعة سكب الماء في مصر والعراق القديم دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2007، ص 39؛ محمد إمام صالح عبد الباسط، نقوش بوابات معابد طيبة منذ بداية الدولة الحديثة حتى نهاية العصر المتأخر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة قنا، 2017، ص 71.

وقد سميت الساق اليسرى لأوزير *wꜣr i3b* أو *rd i3b*، يؤكد ذلك نص من معبد دندرة يقول *wꜣ n rd i3b m t3-sty* "حفظت الساق اليسرى في (إقليم) تا-ستي".

Duemichen, J., & Brugsch, H., *Recueil De Monuments Égyptiens, Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler: Die im Tempel von Edfu, Text*, Leipzig, 1866, p. 11f;

أيمن محمد أحمد محمد، "أشلاء جسد المعبود أوزير: دراسة حول أماكن وجودها"، كتاب أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العام للآثاريين العرب، الندوة العلمية التاسعة عشر، الفيوم، 2017، ص 16.

¹² أولوف إرمان، هرمان رانكه، مصر والحياة المصرية في العصور القديمة، مترجم، القاهرة، 1952، ص 3 وما بعدها؛

Kessler, D., *Himmelsrichtungen*, *LÄ.*, II, col. 1213.

¹³ Lepsius, R., *Ueber "Rechts" und "Links"*, p. 12.

¹⁴ Chabas, F., *Les Inscriptions des Mines d'Or de Nubie*, *BE.*, 10, 1925, p. 223f;

محمد عبد الحلیم أحمد، الاتجاهات واستخداماتها في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2009، ص 6.

¹⁵ Vercoutter, J., *L'Égypte et le Monde Égéen*, Le Caire, 1956, p. 136;



محمد عبد الحلیم أحمد، الاتجاهات واستخداماتها في مصر القديمة، ص 7.

¹⁶ Vercoutter, J., *L'Égypte et le Monde Égéen*, p. 136; Sandman, M., *Texts from the Time of Akhenaten*, Bruxelles, 1938, pp. 8, 10-15.

¹⁷ Sethe, K., *Die ägyptischen Ausdrücke für rechts und links*, p. 198.

¹⁸ *Wb.*, I, p. 30 [1 – 8]; *Pyr.*, § 100, 730, 1231, 1047; Leemans, C., *Aegyptische Monumenten van het Nederlandsche Museum van oudheden te Leyden*. Brill, 1842, 343 [3, 9]; *Urk.*, III, 56, Chassinat, E., *Le Temple d'Edfou*, I, Paris, 1897, 106; Mariette, A., *Dendérah*, III, Paris, 1871, Pl. 32; Mariette, A., *Dendérah*, II, Paris, 1871, p. 13 b; *Urk.*, IV, p. 262; Naville, E., *Das Ägyptische Totenbuch der 18-20 Dynastie*, Berlin, 1886, Nr. 15 A, Nr. 189 [2]; Dümichen, J., *Geographische Inschriften Altägyptischer Denkmäler*, III, Leipzig, 1865, pl. 48.

¹⁹ *Pyr.*, § 1156, 601. Sethe, K., *Die ägyptischen Ausdrücke für rechts und links*, p. 202.

والغريب أن الكلمة في نصوص هرم تتي، سواء كلمة اليسار بمشتقاتها أو كلمة الشرق بمشتقاتها كتبت  دون استخدام العلامة الصوتية ، في تناقض صارم مع ما جاء في الأهرامات الأخرى، أنظر:

Pyr., § 203, 344, 424, 527, 554, 595, 596, 599, 600, 601, 608, 730, 743; Sethe, K., *Die ägyptischen Ausdrücke für rechts und links*, p. 202f.

²⁰ Sethe, K., *Die ägyptischen Ausdrücke für rechts und links*, p. 201.

²¹ *Wb.*, I, p. 30 [2]; *Pyr.*, 1047 a, 730 a, 976 b; Wreszinski, W., *Papyrus Ebers*, Leipzig, 1913, 36 [13], 100, 13; Chassinat, E., *Le Temple d'Edfou*, I, 251; Mariette, A., *Dandérah*, II, 13 b.

²² *Wb.*, I, p. 30 [7, 8]; Naville, E., *Das aegyptische Totenbuch*, p. 169 [2].

²³ *Wb.*, I, p. 30 [11,12]; *Pyr.*, § 33.

²⁴ *Wb.*, IV, p. 140 [10-15]; Gardiner, A., *Egyptian Hieratic Texts*, I, Leipzig, 1911, p. 25 [23, 4]; Chabas, F. & Lieblein, E., *Deux Papyrus Hiératiques du Musée de Turin*, Christiania, 1868, pp. 3 [18]; Sethe, K., *Die ägyptischen Ausdrücke für rechts und links*, p. 204.

للمزيد عن المفردات الدالة علي الشرق واليسار في اللغة المصرية القديمة أنظر: محمد عبد الحلیم أحمد، الاتجاهات واستخداماتها في مصر القديمة، ص 25-28.

²⁵ Altenmüller, H., *Hand, LÄ.*, II, col. 938 f; Wilkinson, R., *Manners and Customs of the Ancient Egyptians*, II, London, 1841, p. 370;

محمد عبد الحلیم أحمد، الاتجاهات واستخداماتها في مصر القديمة، ص 33.

²⁶ Westendorf, W., *Leben und Tod, LÄ.*, III, col. 951.

²⁷ *Pyr.*, § 601 [f]; Reeves, N., *Left-Handed Kings? Observations on a Fragmentary Egyptian Sculpture*, in: Leahy A. & Tait, J., *Studies on Ancient Egypt in Honour of H.S. Smith*, London, 1999, p. 252.

²⁸ *Pyr.*, § 601 [f]; Mercer, S., *The Pyramid Texts*, London, 1952, p. 122.

²⁹ *Pyr.*, § 1531 [a-b]; Zandee, J., *Death as an Enemy*, Leiden, 1960, p. 161;

محمد عبد الحلیم أحمد، الاتجاهات واستخداماتها في مصر القديمة، ص 35.

³⁰ *Pyr.*, § 1790 b; Sethe, K., *Die ägyptischen Ausdrücke für rechts und links*, p. 203.

³¹ Brugsch, H., *Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler*, I, Leipzig, 1857, p. 75 [no. 381], pl. X; Lepsius, R., *Ueber "Rechts" und "Links"*, p. 13.

³² Lefebvre, G., *Tableau des Parties du Corps Humain mentionnées par les Egyptiens*, *CASAE.*, 17, 1952, p. 21.

³³ Störk, L., *Ohr, LÄ.*, IV, col. 560; Lefebvre, G., *Tableau des Parties du Corps Humain mentionnées*, p. 21.


محمد عبد الحلیم أحمد، الاتجاهات واستخداماتها في مصر القديمة، ص 33، 34.

³⁴ *Wb.*, I, p. 205 [6].

³⁵ Kees, H., *Totenglauben und Jenseits Vorstellungen der Alten Ägypter*, Leipzig, 1926, p. 60.

³⁶ *CT.*, II, 150 [g-i]; *FCT.*, I, sp. 129 [II, 150], p. 113; Grieshammer, R., *LÄ.*, V, col. 192.

³⁷ *BD.*, § 176 [1,2] p. 460; Allen, G., *The Book of the Dead or Going Forth by Day Ideas of the Ancient*, *SAOC.*, 37, 1974, sp. 176, p. 185.

وتمثل منطقة *hbt* إحدى المناطق التي يتم فيها القضاء على الموتى المدانين كلياً، وقد أشتقت هذه الكلمة من الفعل  بمعنى *hbj* "يعدم".

Wb., III, p. 252 [6-7].



³⁸ تعود بريدية 1094 Bologna لعصر الأسرة التاسعة عشرة وتوجد حالياً بمتحف بولونيا بإيطاليا.

³⁹ Morenz, S., *Rechts und links im totengericht*, *ZÄS.*, 82, 1958, p. 63 ff.

⁴⁰ Gardiner, A., *LEM.*, p. 2; Caminos, R. *LEM.*, p. 9f; Grieshammer, R., *LÄ.*, V, col. 193.

⁴¹ كلمة (*h^w*) المشتقة من الفعل (*h^c*) بمعنى (يشرق) تشير إلى الشرق أو اليسار علي عكس كلمة (*imntt*)، وهو مصطلح يشير في هذه الحالة إلى مكان غير مفضل للمتوفى المحكوم عليه.

Bruyere, B. & Kuntz, Ch., *La Tombe de Nakht-Min et la tombe d'Ari-Nefer*, *MIFAO.*, 54, 1926, pp. 56- 57;

Ahmed Ibrahim Othman, *IAbtet*  (The East) and *Imntet*  (The West) in the Ancient Egyptian Civilization : A Linguistic, Artistic and Religious Study, PhD., The High Institute of Tourism, Hotels and Restoration, Abu Qir, Alexandria, 2014, p. 35.

⁴² Thomas, C., *First suicide note?*, *BMJ.*, 281, 1980, p. 285.

⁴³ *Wb.*, I, 322 [1]; Reeves, N., *Left-Handed Kings?*, p. 251.

⁴⁴ Sethe, K., *Die ägyptischen Ausdrücke für rechts und links*, p. 199;

محمد عبد الحلیم أحمد، الاتجاهات واستخداماتها في مصر القديمة، ص 23.

⁴⁵ *Wb.*, I, 73 [5,7]; Reeves, N., *Left-Handed Kings?*, p. 251; Sethe, K., *Zur Komposition des Totenbuchspruches für das Herbeibringen der Fähre (Kap. 99 Einleitung)*, *ZÄS.*, 54, 1918, p. 3.

⁴⁶ Spiegelberg, W., *Ägyptologische Randglossen zu Herodot.*, *ZÄS.*, 43, 1906, p. 96, n. 5; Engelbach, R., *Some Remarks on Ka-statues of Abnormal Men in the Old Kingdom*, *ASAE.*, 38, 1938, p. 296.

⁴⁷ Engelbach, R., *Some Remarks on Ka-statues of Abnormal Men*, p. 296.

⁴⁸ Steindorff, G., *Das Grab des Ti*, Leipzig, 1913, pl. 85; Breasted, J., *The Physical Processes of Writing in the Early Orient and Their Relation to the Origin of the Alphabet*, *AJSL.*, 324, 1916, fig. 3;

<https://www.gettyimages.com/detail/news-photo/relief-depicting-the-scribes-mastaba-of-ti-necropolis-of-news-photo/630808027?adppopup=true> (17/1/2020, 10:16 AM).

⁴⁹ Borchardt, L., *Das Grabdenkmal des Königs S'ahu-Re*, I, Leipzig, 1910, pl. 1; Breasted, J., *The Physical Processes of Writing*, fig. 4.

⁵⁰ Duell, P., *The Mastaba of Mereruka*, I, *OIP.*, 31, Chicago, 1938, pls. 30, 36, 51.

⁵¹ *PM.*, III, 2, p. 658; Martin, G., *The Memphite Tomb of Horemheb Commander-in-Chief of Tutankhamun*, I, London, 1989, pl. 30; Allon, N., *Writing, Violence and the Military: Visualizing Literacies at the Time of Horemhab (1550 - 1295 BCE)*, PhD., Yale University, USA, 2014, pl. 20;

<http://promenade-egypte.photosegypte.com/saqqara-horemheb/saqqara-tombe-horemheb-cour-interieure.php> (11/2/2020, 12:31 AM).

⁵² كتمثال متحف اللوفر رقم E 3023، ومتحف بوسطن أرقام 2012.567، 21.931A-C، 21.931A-C، 1979.205، 27.1127، ومتحف المتروبوليتان أرقام 23.10.1، 1989.137، وتمثال الكاتب بالمتحف المصري رقم 30272، لمزيد من المعلومات أنظر:-

<https://www.louvre.fr/en/oeuvre-notices/seated-scribe> (11/3/2020, 9:31 PM);

https://collections.mfa.org/search/objects/*/scribe (11/2/2020, 8:31 PM);

<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544692> (13/12/2019, 11:11 AM).

⁵³ <https://collections.mfa.org/objects/135182/seated-scribe-model?ctx=7722cd25> (12/3/2020, 12:39 AM).

⁵⁴ عبد العزيز صالح، *الفن المصري القديم*، منشور في: *مجلة تاريخ الحضارة المصرية*، المجلد الأول، القاهرة، 1966، ص 302؛ على رضوان، *تاريخ الفن في العالم القديم*، القاهرة، 2004، ص 50.

⁵⁵ Fischer, H., *LÄ.*, V, col. 188.

⁵⁶ Schäfer, H., *Principles of Egyptian Art*, Translated by: Baines, J., Oxford, 1974, pp. 322 f.

⁵⁷ Robins, G., *Some Principles of Compositional Dominance and Gender Hierarchy in Egyptian Art*, *JARCE.*, 31, 1994, pp. 33-35.

⁵⁸ Freed, R., "Beauty and Perfection – Pharaonic Art", in: Schulz, R. & Seidel, M., *Egypt, the World of the Pharaohs*, Cairo, 2001, p. 331.

⁵⁹ Petrie, W., Tanis, I, London, 1889, p. 13, n. 1;

على رضوان، *تاريخ الفن في العالم القديم*، ص 50.

⁶⁰ Steindorff, G., *Die Kunst der Ägypter*, Leipzig, 1940, p. 5.

⁶¹ Griffiths, W., *Three Notes on Herodotus, Book II*, *ASAE.*, 53, 1955, p. 147.

⁶² أدولف إرمان، هرمان رانكه، *مصر والحياة المصرية في العصور القديمة*، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحرم كمال، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1952، ص 460 - 461.

وهناك من يقترح تفسيراً دينياً لتقدم القدم اليسرى خطوة إلى الأمام في التماثيل المصرية القديمة بناءً على موقع مدينتي بوتو (تل الفراعين - مركز دسوق - محافظة كفر الشيخ) وجدو (أبو صير بنا - مركز بسيون - محافظة الغربية) اللذين يعادلان (الغرب والشرق)، وأن يمين التمثال يمثل الموت وجهة الغرب، كما أن يسار التمثال يعادل الشرق والحياة والبعث في الوقت نفسه، وهنا عامل المصري القديم التمثال كأنه كون مصغر لمصر القديمة جغرافياً ودينياً، فالغنان أراد أن يقول عبر القدم اليسرى المتقدمة بأنها تمثل منطقة جدو والتي تعبر عن الحياة وإعادة البعث مرة أخرى، بينما القدم اليمنى التي ترجع خطوة للخلف فهي بمثابة الغرب والموت، وبالطبع كلها معاني ضمنية ورمزية أراد منها استمداد القوة الكونية وتمثيلها في جانبي التمثال.

إيمان محمد صلاح الدين نصير، التماثيل الجماعية للأفراد في الدولة الوسطى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٨، ص ٣٤، 35.

⁶³ Schäfer, H., *Flachbild und Rundbild in der Ägyptischen Kunst*, *ZÄS.*, 58, 1923, p. 144;


محمد أنور شكري، *الفن المصري القديم*، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1998، ص 70؛ على رضوان، محاضرات في الآثار المصرية القديمة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1993؛ محمد عبد الحلیم أحمد، *الاتجاهات واستخداماتها في مصر القديمة*، ص 139.

⁶⁴ Chudzik, P., *An introduction to studies on chisel marks in Ancient Egypt*, *GM.*, 244, 2015, p. 32; Schäfer, H., *Flachbild und Rundbild in der Ägyptischen Kunst*, p. 144.

⁶⁵ عاشور بحن بتاح في الأسرة الخامسة، وحمل لقب كاتب الوثائق الملكية، وله مقبرة بالجيزة تحمل رقم 5280، للمزيد أنظر:-

PM., III, 158; Brovarski, E., A Triad for Pehenptah, in: *Warsaw Egyptological Studies I: Essays in honour of Prof. Dr. Jadwiga Lipinska*, Warsaw, 1997, pp. 261-273, pl. XLVIII [1]; Krauss, M., The Striding Statue of Pehenptah (JE 44609), in: Eldmaty, M. & Trad, M. (eds), *Egyptian Museum Collections Around the World*, I, 2002, pp. 305-314, pl. I; <http://giza.fas.harvard.edu/objects/15354/full/> (27/12/2019, 10:21 AM).

⁶⁶ Borchardt, L., *Statuen und Statuetten*, I, Berlin, 1911, p. 96 f, (CG 128), p.129; Smith, W., *A History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom*, Oxford, 1949, p. 54; Reisner, G. & Fisher, C., *Preliminary Report on the Work of the Harvard-Boston Expedition in 1911-13*, *ASAE.*, 13, 1914, p. 250, pl. X [15]; Engelbach, R., *Some Remarks on Ka-statues of Abnormal Men*, p. 296 [2].

التصوير الهيروغليفي للأطفال دائماً ما يصورهم بوضع اليد اليمنى بالقمم ، وهو ما تم تمثيله في النحت ثلاثي الأبعاد.

Fischer, H., *LÄ.*, V, p. 190; Fischer, H., *Egyptian Studies*, II, The Orientation of Hieroglyphs, New York 1977, p. 8.

⁶⁷ <https://collections.mfa.org/objects/135719/male-figure-from-a-model?ctx=7722cd25> (27/2/2020, 10:51 AM).

⁶⁸ Randall-MacIver, D. & Mace, A., *El Amrah and Abydos 1899-1901*, London, 1902, pp. 64, 71, pl. XXXVII; <https://collections.mfa.org/objects/4418/naos-of-menmaatremheb> (7/3/2020, 10:21 PM).

⁶⁹ Reeves, N., *Left-Handed Kings?*, p. 252 [29].

⁷⁰ Reeves, N., *Left-Handed Kings?*, p. 253; Bille De Mot, E., *Comment les Égyptiens faisaient leurs statues*, **CdE.**, 13, 1938, p. 226 ff; Edgar, C., *Sculptors' Studies and Unfinished Works*, Cairo, 1906, p. 84 f [CG 33497-8]; Borchardt, L., *Statuen und Statuetten*, IV, Berlin, 1934, p. 92 [CG 1182-6], pl. 166.

⁷¹ Simpson, W., *A Protocol of Dress The Royal and Private Fold of the Kilt*, **JEA.**, 74, 1988, p. 203.

وللمزيد عن مزيد من طرق لف وطوي الزي المصري حتى نهاية الدولة الحديثة، أنظر:

Bonnet, H., *Die ägyptische Tracht bis zum Ende des Neuen Reiches*, Leipzig, 1917.

⁷² Simpson, W., *A Protocol of Dress The Royal and Private*, p. 203; Reisner, G. Mycerinus The Temples of the Third Pyramid at Giza. Cambridge, 1931, pls. 41; 46 f.

⁷³ وهي مصنوعة من الحجر الجيري انتقلت إلى لندن في ثمانينات القرن الماضي وهي الآن ملكية خاصة هناك، يبلغ ارتفاعها 14.5 سم وعرض 11.2 سم وحوالي بسمك 7.7 سم من الأمام إلى الخلف، تحافظ القطعة في الخلف على بقايا عمود ظهري عريض بعرض 6 سم أو أكثر وعمق 1.8 سم، للمزيد أنظر:

Reeves, N., *Left-Handed Kings?*, p. 249.

⁷⁴ Reeves, N., *Left-Handed Kings?*, p. 249f; Simpson, W., *A Protocol of Dress: The Royal and Private*, pp. 203-204.

⁷⁵ **BM.**, III, 837;

<http://www.smb->

[digital.de/eMuseumPlus?service=ExternalInterface&module=collection&objectId=778401\(21/1/2020, 11:11 AM\).](http://www.smb-digital.de/eMuseumPlus?service=ExternalInterface&module=collection&objectId=778401(21/1/2020, 11:11 AM).)

⁷⁶ Junge, F., *Elephantine XI. Funde und Bauteile*, Mainz, 1987, p. 36, p1. 20 [a-c].

⁷⁷ Aldred, G., *New Kingdom art in Ancient Egypt*, London, 1950, pl. 49; Murray, M., *Egyptian Sculpture*, London, 1930, p. 83f, p1. XVIII [3]; Simpson, W., *A Protocol of Dress The Royal and Private*, p. 204.

⁷⁸ Reeves, N., *Left-Handed Kings?*, pp. 250, 254.

⁷⁹ Arnold, D., *An Egyptian Bestiary*, **BMMA.**, 52/4, 1995, no. 50; Reeves, N., *Left-Handed Kings?*, p. 253 f; <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544887?> (11/3/2020, 9:11 PM).

لاحظ الوضع الطبيعي للسيف في اليد اليمنى في تمثال أمون الذهبي من الأسرة الثانية والعشرين بمتحف المتروبوليتان رقم 26.7.1412 <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544874> (12/2/2020, 1:11 AM).

⁸⁰ التماثيل الخمسة هي:

تمثال CG. 64 لشخص يدعي حوتي من عهد الملك جدف رع بالأسرة الرابعة وله مقبرة في الجيزة.

تمثال CG. 650 لشخص يدعي نفر-شم-أم من الأسرة الرابعة وهو من الكاب وله مقبرة بالجيزة.

تمثال JE. 60546 ونقل للمتحف المصري الكبير برقم 12234 لشخص يدعي سننو من الأسرة الرابعة وله مقبرة بالجيزة برقم G1608.

تمثال CG. 87 لشخص يدعي رع نفر-إف-عنخ من عصر الأسرة الخامسة، وله مقبرة في سفارة برقم D 58 .

تمثال CG. 63 لشخص يدعي أنتف-إكر من الأسرة العاشرة. وللمزيد عن تلك التماثيل أنظر:-

Borchardt, L., *Statuen und Statuetten*, I, pp. 55, 56 (CG. 63, 64, pl. 16), 69 (CG. 87, pl. 19), **PM.**, III, 1, p. 65;

Borchardt, L., *Statuen und Statuetten*, II, Berlin, 1925, p. 196 (CG. 650, pl. 120); Reeves, N., *Left-Handed Kings?*, p. 286; **PM.**, III, 2, p. 585.

وقارن أيضاً تمثال كاي بمتحف اللوفر الذي يمسك اللقافة أو المندبل بيده اليسرى.

Capart, J., *The Name of the Scribe of the Louvre*, **JEA.**, 7/3, 1921, p. 188, pl. XXXI [fig. 2]; Harris, J., *The Name of the Scribe in the Louvre: a note*, **JEA.**, 41, 1955, p. 122.

⁸¹ Reeves, N., *Left-Handed Kings?*, p. 253; Engelbach, R., *Some Remarks on Ka-statues of Abnormal Men*, p. 285ff, 295 [no. 1]; Harris, J., *The name of the scribe in the Louvre*, p. 122.

⁸² Chudzik, P., *An introduction to studies on chisel marks*, p. 32; Schäfer, H., *Flachbild und Rundbild in der Ägyptischen Kunst*, p. 144.

⁸³ Lavigne, O., *Tool Marks and Construction in Ancient Tanis*, in: **Proceedings of the International Congress on Construction**, 2, 2006, p. 1888.

⁸⁴ **Pyr.**, 1532 c;

محمد عبد الحليم أحمد، الاتجاهات واستخداماتها في مصر القديمة، ص 135.

⁸⁵ Winlock, H. E., *Models of Daily Life in Ancient Egypt*, Cambridge, 1955, pl. 32; Bothmer, V., *Dated Kakiemon Bowls*, **BMFA.**, 47, 1949, p. 9 ff; Harrower, G., *A Note on Right-Handedness*, **Man**, 28, 1928, p. 138;

على رضوان، تاريخ الفن في العالم القديم، ص170.

⁸⁶<https://collections.mfa.org/objects/143956/model-of-a-female-offering-bearer?ctx=7c1a4d4e> (17/12/2020, 4:16 AM).

قائمة الاختصارات

AJSL	American Journal of Semitic Languages and Literatures , Chicago .
ASAE	Annales du Service des Antiquites de L'Egypte (Le Caire).
BD	Budge, W., The book of the Dead: the chapters of coming forth by day, Tegan Paul, trench, Trubner & Co., Ltd, London, 1898.
BE	Bibliothèque Égyptologique , Kairo .
BMFA	Bulletin of the Museum of Fine Arts , Boston .
BMJ	British Medical Journal, United Kingdom
Camino, LEM	Camino, R. A., Late Egyptian Miscellanies, London, 1954.
CASAE	Cahier. Suppléments aux ASAE , Kairo .
CdE	Chronique d'Égypt , Brüssel .
CG	Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire , Kairo .
CT	De Buck, A., the Egyptian Coffin Texts, 7 vols., the University of Chicago Press, 1935-1961.
FCD	Faulkner, R., Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1954.
FCT	Faulkner, R., The Ancient Egyptian Coffin Texts Translated into English 3 vols., Aris & Phillips, Warminster, 1973-1978.
Gardiner, LEM	Gardiner, A., Late-Egyptian Miscellanies, Bibliotheca Aegyptiaca, vol. VII, Bruxelles, 1937.
GM	Göttinger Miszellen: Beiträge zur Ägyptologische Diskussion, (Göttingen).
JARCE	Journal of the American Research Center in Egypt , Boston .
JEA	Journal of Egyptian Archaeology, Egypt Explor. Soc. (Londres).
LÄ	Helck, W. & Otto, E., Lexikon der Ägyptologie, 7 vols., (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1972-1992).
MIFAO	Mémoires Publiés par les Membres de l'institut Français d'Archéologie Orientale du Caire , Kairo .
NGWG	Nachrichten von der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen , Göttingen .
OIP	Oriental Institute Publications , The University of Chicago , Chicago .
PM	Porter, B. & Moss, R., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, 3 vols., 2 nd ed., (Oxford: Griffith Institute, 1960-1978).
PMMA	Publications of the Metropolitan Museum of Art. Dept. of Eg. Art, Metropol. Mus. (New York)
Pyr	Sethe, K., Die Altaegyptischen Pyramidentexte Nach Den Papierabdrücken Und Photographien, 2 vols., 1908, 1922, (Leipzig).
SAOC	Studies in Ancient Oriental Civilizations, (Chicago, Illin.)
Urk	Urkunden des Ägyptischen Altertums, (Leipzig, Berlin).
WB	Erman, A. & Grapow, H., Wörterbuch der Ägyptischen Sprache, 7 vols, Leipzig, 1982.
ZÄS	Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde (Leipzig, Berlin)

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية والمعربة

- أدولف إيمان، هرمان رانكه، مصر والحياة المصرية في العصور القديمة، مترجم، القاهرة، 1952.
- أدولف إيمان، هرمان رانكه، مصر والحياة المصرية في العصور القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحرم كمال، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1952.
- إيمان محمد صلاح الدين نصير، التماثيل الجماعية للأفراد في الدولة الوسطى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٨.
- أيمن محمد أحمد محمد، "أشلاء جسد المعبود أوزير :دراسة حول أماكن وجودها"، كتاب أعمال المؤتمر العشرين للاتحاد العام للآثاربين العرب، الندوة العلمية التاسعة عشر، الفيوم، 2017.
- تشرنى، الديانة المصرية القديمة، ترجمة احمد قدرى، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، 1996.
- حنان محمد ربيع حافظ، طقسة سكب الماء في مصر والعراق القديم دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2007.
- عبد العزيز صالح، *الفن المصرى القديم* ، منشور فى : مجلد تاريخ الحضارة المصرية، المجلد الأول، القاهرة ، 1966.
- عبد المنعم محمد مجاهد، اليد في اللغة المصرية القديمة، مطبعة الجمل، دمنهور، 2008.
- على رضوان، محاضرات في الآثار المصرية القديمة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 1993.
- محمد إمام صالح عبد الباسط، نقوش بوابات معابد طيبة منذ بداية الدولة الحديثة حتى نهاية العصر المتأخر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة قنا، 2017.
- محمد أنور شكري، *الفن المصري القديم، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1998.*
- محمد عبد الحليم أحمد، الاتجاهات واستخداماتها في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2009.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Ahmed Ibrahim Othman, IAbtet ^Ⲕ (The East) and Imntet ^Ⲕ (The West) in the Ancient Egyptian Civilization : A Linguistic, Artistic and Religious Study, PhD., The High Institute of Tourism, Hotels and Restoration, Abu Qir, Alexandria, 2014.
- Aldred, G., New Kingdom art in Ancient Egypt, London, 1950.
- Allen, G., The Book of the Dead or Going Forth by Day Ideas of the Ancient, SAOC., 37, 1974.
- Altenmüller, H., *Hand, LÄ.*, II, col. 938.
- Arnold, D., *An Egyptian Bestiary*, BMMA., 52/4, 1995, pp. 1-64.
- Bille De Mot, E., *Comment les Égyptiens faisaient leurs statues*, Cde., 13, 1938, pp. 220-233.
- Bonnet, H., *Die ägyptische Tracht bis zum Ende des Neuen Reiches*, Leipzig, 1917.
- Borchardt, L., *Das Grabdenkmal des Königs S'ahū-Re*, I, Leipzig, 1910.
-, *Statuen und Statuetten*, I, Berlin, 1911.
-, *Statuen und Statuetten*, II, Berlin, 1925.
-, *Statuen and Statuetten*, IV, Berlin, 1934.

- Bothmer, V., *Dated Kakiemon Bowls*, **BMFA.**, 47, 1949, pp. 9-11.
- Breasted, J., *The Physical Processes of Writing in the Early Orient and Their Relation to the Origin of the Alphabet*, **AJSL.**, 324, 1916, pp. 230-249.
- Brovarski, E., A Triad for Pehenptah, in: *Warsaw Egyptological Studies I: Essays in honour of Prof. Dr. Jadwiga Lipinska*, Warsaw, 1997, pp. 261-273.
- Brugsch, H., *Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler*, I, Leipzig, 1857.
- Bruyere, B. & Kuntz, Ch., *La Tombe de Nakht-Min et la tombe d'Ari-Nefer*, **MIFAO.**, 54, 1926.
- Capart, J., *The Name of the Scribe of the Louvre*, **JE.**, 7/3, 1921, pp. 186-190.
- Chabas, F. & Lieblein, E., *Deux Papyrus Hiératiques du Musée de Turin*, Christiania, 1868.
-, *Les Inscriptions des Mines d'Or de Nubie*, **BE.**, 10, 1925.
-, *Lettre à M. le Docteur R. Lepsius Sur les mots égyptiens désignant la droite et la gauche*, **ZÄS.**, 3, 1865, pp. 9-11.
- Chassinat, E., *Le Temple d'Edfou*, I, Paris, 1897.
- Chudzik, P., *An introduction to studies on chisel marks in Ancient Egypt*, **GM.**, 244, 2015, pp. 29-38.
- Duell, P., *The Mastaba of Mereruka*, I, **OIP.**, 31, Chicago, 1938.
- Duemichen, J., & Brugsch, H., *Recueil De Monuments Égyptiens*, *Geographische Inschriften altägyptischer Denkmäler: Die im Tempel von Edfu*, Text, Leipzig, 1866.
- Dümichen, J., *Geographische Inschriften Altägyptischer Denkmäler*, III, Leipzig, 1865.
- Edgar, C., *Sculptors' Studies and Unfinished Works*, Cairo, 1906.
- Engelbach, R., *Some Remarks on Ka-statues of Abnormal Men in the Old Kingdom*, **ASAE.**, 38, 1938, pp. 285-296.
- Fischer, H., *Egyptian Studies*, II, *The Orientation of Hieroglyphs*, New York 1977.
-, *Rechts und Links*, **LÄ.**, V, col. 187
- Freed, R., "Beauty and Perfection – Pharaonic Art", in: Schulz, R. & Seidel, M., *Egypt, the World of the Pharaohs*, Cairo, 2001.
- Gardiner, A., *Egyptian Hieratic Texts*, I, Leipzig, 1911.
- Grieshammer, R., *Rechts und Links (Symbolik)*, **LÄ.**, V, col. 191.
- Griffiths, W., *Three Notes on Herodotus, Book II*, **ASAE.**, 53, 1955, pp. 139-152.
- Harris, J., *The Name of the Scribe in the Louvre: a note*, **JE.**, 41, 1955, pp. 122-123.
- Harrower, G., *A Note on Right-Handedness*, **Man**, 28, 1928, pp. 137-139.
- Junge, F., *Elephantine XI. Funde und Bauteile*, Mainz, 1987.
- Kees, H., *Totenglauben und Jenseits Vorstellungen der Alten Ägypter*, Leipzig, 1926.
- Kessler, D., *Himmelsrichtungen*, **LÄ.**, II, col. 1213.
- Krauss, M., *The Striding Statue of Pehenptah (JE 44609)*, in: Eldmaty, M. & Trad, M. (eds), **Egyptian Museum Collections Around the World**, I, 2002, pp. 305-314.
- Lavigne, O., *Tool Marks and Construction in Ancient Tanis*, in: **Proceedings of the International Congress on Construction**, 2, 2006, pp. 1883-1900.
- Leemans, C., *Aegyptische Monumenten van het Nederlandsche Museum van oudheden te Leyden*. Brill, 1842.
- Lefebvre, G., *Tableau des Parties du Corps Humain mentionnées par les Egyptiens*, **CASAE.**, 17, 1952.
- Lepsius, R., *Ueber "Rechts" und "Links" in Hieroglyphischen*, **ZÄS.**, 3, 1865, pp. 12-13.
- Mariette, A., *Dendérah*, II, Paris, 1871.
-, *Dendérah*, III, Paris, 1871.
- Martin, G., *The Memphite Tomb of Horemheb Commander-in-Chief of Tutankhamun*, I, London, 1989, pl. 30; Allon, N., *Writing, Violence and the Military: Visualizing Literacies at the Time of Horemhab (1550 - 1295 BCE)*, PhD., Yale University, USA, 2014, pl. 20;

- Mercer, S., *The Pyramid Texts*, London, 1952.
- Morenz, S., *Rechts und links im Totengericht*, **ZÄS**, 82, 1958, pp. 62-71.
- Murray, M., *Egyptian Sculpture*, London, 1930.
- Naville, E., *Das Ägyptische Totenbuch der 18-20 Dynastie*, Berlin, 1886.
- Petrie, W., *Tanis, I*, London, 1889.
- Randall-MacIver, D. & Mace, A., *El Amrah and Abydos 1899-1901*, London, 1902.
- Reeves, N., *Left-Handed Kings? Observations on a Fragmentary Egyptian Sculpture*, in: Leahy A. & Tait, J., *Studies on Ancient Egypt in Honour of H.S. Smith*, London, 1999, pp. 249-254.
- Reisner, G. & Fisher, C., *Preliminary Report on the Work of the Harvard-Boston Expedition in 1911-13*, **ASAE.**, 13, 1914, pp. 227-252
- Reisner, G. *Mycerinus The Temples of the Third Pyramid at Giza*. Cambridge, 1931.
- Robins, G., *Some Principles of Compositional Dominance and Gender Hierarchy in Egyptian Art*, **JARCE.**, 31, 1994, pp. 33-40.
- Sandman, M., *Texts from the Time of Akhenaten*, Bruxelles, 1938.
- Schäfer, H., *Flachbild und Rundbild in der Ägyptischen Kunst*, **ZÄS.**, 58, 1923, pp. 138-149.
- , *Principles of Egyptian Art*, Translated by: Baines, J., Oxford, 1974.
- Sethe, K., *Die ägyptischen Ausdrücke für rechts und links und die Hieroglyphenzeichen für Westen und Osten*, **NGWG.**, 1922, pp. 197-242.
- , *Zur Komposition des Totenbuchspruches für das Herbeibringen der Fähre (Kap. 99 Einleitung)*, **ZÄS.**, 54, 1918, pp. 1-15.
- Simpson, W., *A Protocol of Dress The Royal and Private Fold of the Kilt*, **JEA.**, 74, 1988, pp. 203-204.
- Smith, W., *A History of Egyptian Sculpture and Painting in the Old Kingdom*, Oxford, 1949.
- Spiegelberg, W., *Ägyptologische Randglossen zu Herodot*, **ZÄS.**, 43, 1906, pp. 84-96.
- Steindorff, G., *Das Grab des Ti*, Leipzig, 1913.
- , *Die Kunst der Ägypter*, Leipzig, 1940.
- Störk, L., *Ohr*, **LÄ.**, IV, col. 560.
- Vercoutter, J., *L'Égypte et le Monde Égéen*, Le Caire, 1956.
- Westendorf, W., *Leben und Tod*, **LÄ.**, III, col. 951.
- Wilkinson, R., *Manners and Customs of the Ancient Egyptians*, II, London, 1841.
- Winlock, H. E., *Models of Daily Life in Ancient Egypt*, Cambridge, 1955.
- Wreszinski, W., *Papyrus Ebers*, Leipzig, 1913.
- Zandee, J., *Death as an Enemy*, Leiden, 1960.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- <http://giza.fas.harvard.edu/objects/15354/full/> (27/12/2019, 10:21 AM).
- <http://promenade-egypte.photosegypte.com/saqqara-horemheb/saqqara-tombe-horemheb-cour-interieure.php> (11/2/2020, 12:31 AM).
- <http://www.smb-digital.de/eMuseumPlus?service=ExternalInterface&module=collection&objectId=778401> (21/1/2020, 11:11 AM).
- <https://collections.mfa.org/objects/135182/seated-scribe-model?ctx=7722cd25> (12/3/2020, 12:39 AM).
- <https://collections.mfa.org/objects/135719/male-figure-from-a-model?ctx=7722cd25> (27/2/2020, 10:51 AM)
- <https://collections.mfa.org/objects/143956/model-of-a-female-offering-bearer?ctx=7c1a4d4e> (17/12/2020, 4:16 AM).
- <https://collections.mfa.org/objects/4418/naos-of-menmaatremheb> (7/3/2020, 10:21 PM).
- https://collections.mfa.org/search/objects/*scribe (11/2/2020, 8:31 PM)
- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544692> (13/12/2019, 11:11 AM)

- <https://www.gettyimages.com/detail/news-photo/relief-depicting-the-scribes-mastaba-of-ti-necropolis-of-news-photo/630808027?adppopup=true> (17/1/2020, 10:16 AM).
- <https://www.louvre.fr/en/oeuvre-notices/seated-scribe> (11/3/2020, 9:31 PM)
- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544874> (12/2/2020, 1:11 AM).
- <https://www.metmuseum.org/art/collection/search/544887?> (11/3/2020, 9:11 PM).



**Journal of Association of Arab Universities
for Tourism and Hospitality (JAAUTH)**

Vol. 18 No. 2, (2020), pp.136-156.

journal homepage: <http://jaauth.journals.ekb.eg>



The Left-handed in Ancient Egypt

Hamada Mansi Ashour

Lecturer of Egyptian Archaeology- Faculty of Arts, Damanhour University

ARTICLE INFO

Keywords:

Left-handed; east;
hand; ancient
Egypt; statue; left;
scribe.

(JAAUTH)
Vol. 18, No. 2,
(2020),
pp.136 -156.

Abstract

Throughout the ages and periods, most people physically and instinctively prefer to use their right hand in works that depend on one hand, such as eating, writing, and carrying things, etc. But abnormally, it is certain that there were a few people who used their left hand skillfully and precisely as in the current days. These people are known as left-handed. The question is that whether the left-handed were found in ancient Egypt, and is there evidence for it? It is true that searching for the left-hand examples in these immemorial times is not easy, and I will try in this research to answer these questions starting with the words that express the left and the left-handed in the ancient Egyptian language and the significance of the left in ancient Egyptian thought. Were the Egyptians pessimistic of the left-handed? It should be noted that the researcher will not pay attention to the person who is depicted using his left hand while hunting, fighting or walking, etc. as the ancient Egyptian artist followed particular depicting and drawing rules to show all parts of the human body for the viewer. The researcher will focus only on left-hand people physically, such as left-handed scribes; whether there is a left-handed king or not; and the relationship between the method of wrapping the royal kilt and the left hand, as well as some statues of individuals in the old kingdom that grasped a handkerchief or a papyrus roll in the left hand and its relationship to the left-handed. Other evidence will be presented.